فعالية إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتـــر في تنمية اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوى صعـــوبات التعلـم

إعداد

منى السعيد حسن محمد

باحثة دكتوراه – جامعة الزقازيق

أ.د/فوقية حسن رضوان د.على عبد المنعم حسين

كلية التربية - جامعة الزقازيــق

Doi: 10.33850/jasht.2020.73362

استلام البحث : ٢٩ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ١٥ / ٢ / ٢٠٢٠

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى تنمية اللغة التعبيرية عن طريق استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ،وقد تكونت العينة من (٧) تلاميذ (٢ ذكور، ٥ إناث)،من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوى صعوبات التعلم فى اللغة التعبيرية ، تراوحت أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات بمتوسط عمر زمني قدره (٩,٥٠) عام وانحراف معياري (٦.٧) ، وبعد تطبيق كلا من : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة - تعريب وتقنين: صفوت فرج ، اختبار المسح النيورلوجى لصعوبات التعلم (إعداد مصطفى محمد كامل ١٩٩٩) ، مقياس صعوبات اللغة التعبيرية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما تدركه الأم و المعلمة ، والبرنامج ، وقد أسفرت النتائج عن : وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى (اللغة التعبيرية) قبل وبعد استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لصالح القياس البعدي(فى الوضع الافضل). وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى (اللغة التعبيرية) بعد الانتهاء من استخدام الإستراتيجية مباشرة ، وبعد مرور شهرين على هذا الاستخدام

الكلمات المفتاحية : صعوبات اللغة التعبيرية - إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر - التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

Abstract :

This research aims to develop Expressive Language by using A simulation Strategy Computer- assisted for Pupils with learning disabilities ,To achieve such purpose the researcher used the semi – experimental approach , -Stanford – Binet Intelligence Test(Safwat Farag 2011),Quick Neurological Screening Test (QNST) to determine and find out students with learning disabilities , by Mustafa Mohammed Kamel , 1999, Expressive Language disabilities scale the fourth grade Pupils (designed by the researcher) , Developed program(designed by the researcher) on a main sample compressed of (7) Pupils , (2) male , (5) fame of the fourth grade pupils , their age is between (9 – 10) mean .(9 ,5) , deviation (6,7)The research's most important results revealed the following: there are Statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of Pupils with learning disabilities(the experimental group) on the level of Expressive Language disabilities after applied by using A simulation Strategy Computer- assisted, in the pre – and post – tests in favors of the post – tests . there are no Statistically significant differences at the level of Pupils with learning disabilities(the experimental group)in the average degrees of Expressive Language disabilities in after applied the, using A simulation Strategy Computer- assisted , after applied the sequential test measurement after two months on Using .

Keywords : Expressive Language disabilities - A simulation Strategy Computer- assisted –Pupils with learning disabilities.

المقدمة :

تعليم اللغة والتدريب عليها يبني أساسا علي ما يسمي بفنون اللغة وهي أربعة الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة وربما كان وراء اختيار كلمة مهارة هنا أن اللغة هي الرحم الذي يصنع الفكر ،والمهارة جزء أساسي وعامل مهم في دقة الاتصال وسرعته ،وتعد فنون اللغة نظام التواصل ، حيث يمكننا القول بأن هذه المهارات هي أنشطة الاستقبال اللغوية المتمثلة في القراءة والاستماع ، وأنشطة الإنتاج اللغوية (التعبير) المتمثلة في التحدث والكتابة ، وعند تصنيف هذه المهارات يكون ذلك علي أساس الجوانب العقلية والمعرفية

والانفعالية والنفس حركية ،حيث تصنف المهارات اللغوية حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو العقلي عند الفرد إلي مهارة الاستماع ثم مهارة التحدث فالقراءة وأخيرا مهارة الكتابة (نيرمين لويس، ١٩٩٦، ٣٧) .

ولقد أصبح استخدام الكمبيوتر ضروريا في حياتنا،وما نشاهده من تطور هائل وسريع في التكنولوجيا يحتم علينا تفعيله في مجال التعليم بطريقة مبتكرة،إذ لم يعد حقل من حقول المعرفة إلا وللكمبيوتر دور مهم فيه، حيث إنه هو عصب العملية التنموية،والاقتصادية، والاجتماعية والتعليمية، وهو الأداة الرئيسية والسريعة في معالجة البيانات،وإن أهم الخصائص المميزة لعصرنا هذا ليس التطورات العلمية والتقنية المدهشة فقط ، بل تعداه إلى تسارع في معدل ذلك التطور، ومدى التأثير في حياتنا ، ومن هنا لا يستطيع الشخص تجاهل تأثير التطورات العلمية والتقنية وخصوصا تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في جميع نواحي الحياة ، حيث أصبح الكمبيوتر في جميع التخصصات.

ومن بين تلك الثورة العلمية التكنولوجية التي أثرت في التعليم تكنولوجيا المحاكاة بالكمبيوتر وأنماط استخدامها كالواقع الافتراضي و الذكاء الاصطناعي وضرورة الاستفادة من تلك التكنولوجيات الحديثة في تطوير التعليم و خدمة المعلم و المتعلم مما ينعكس بالفعل على تحسين كفاءة العملية التعليمية.

أولا : مشكلة البحث

تعتبر صعوبات اللغة التعبيرية من أهم مشكلات التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، والتي تقف خلف العديد من المشكلات الأكاديمية الأخرى ، كما تؤثر على التحصيل الأكاديمي بوجه خاص وعلى النجاح في الحياة بوجه عام ، فهي تؤثر على الذات لدى التلاميذ وعدم شعورهم بالكفاءة الذاتية ويمكن أن تقودهم إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي كما أنه من خلال عمل الباحثة كمعلمة للغة العربية بالمدرسة الابتدائية شعرت بوجود مشكلة في اللغة التعبيرية ،وقد لاحظت اختلاف مظاهر هذه الصعوبة من كل تلميذ لآخر مما دفع الباحثة إلى إعداد برنامج للتغلب على هذه الصعوبات المرتبطة باللغة الشفهية و تنميتها لدي هؤلاء التلاميذ من هنا برزت مشكلة البحث الحالي في التحقق من فعالية إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر فى تنمية اللغة التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوى صعوبات التعلم .

الهدف من البحث :

يهدف البحث إلى تنمية اللغة التعبيرية من خلال استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوى صعوبات التعلم .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

١- تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

٢- زيادة الوعي بفئة صعوبات التعلم ولفت الأنظار إليهم والاهتمام بهم.
٣- تحقيق الاستفادة للتربويين والعاملين في مجال التربية الخاصة بصفة عامة ، وذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة.

الأهمية التطبيقية :

١- الاستفادة من البرنامج المستخدم لإثبات فاعليته على عينة البحث الحالي.
٢- الاستفادة من نتائج هذا البحث في عمل برامج إرشادية للتلاميذ لتحقيق ذاتهم وتنمية شخصيتهم وبذلك القضاء على الشعور بالدونية والخوف والخجل لديهم .
٣- إتقان النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وربط المعاني بالرموز .
٤- الاستفادة من مقياس اللغة التعبيرية حيث يمكن استخدامه لفئات مماثلة لعينة البحث.

مصطلحات البحث الإجرائية:

صعوبات تعلم اللغة التعبيرية Expressive language L.D:

عدم قدرة الطفل على التواصل الشفهي مع الآخرين و عدم قدرته على استخدام الكلمات بطريقة سليمة ، صعوبة اختيار الكلمات المناسبة واستخدامها داخل الجمل ، وصعوبة في تنظيم استخدام الكلمات عند التعبير ، حيث تبدو جملهم غير مترابطة بسبب حذف أو إدخال بعض الكلمات .

الأطفال ذوى صعوبات تعلم اللغة التعبيرية Children with Expressive language:

تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم الأطفال الذين يظهرون تباعدا دالا بين أدائهم المتوقع كما يقاس باختبار الذكاء والأداء الفعلي كما يقاس بالاختبارات التشخيصية ويتمثل فى شكل قصور فى مهارات اللغة الشفهية فى البحث الحالي ، وذلك مقارنة بمن فى مثل عمرهم الزمني وصفهم الدراسي ، مع الأخذ فى الاعتبار أن يكون القصور لديهم نيورولوجيا واستبعاد الإعاقات العقلية أوالحسية أو الحركية أو أي قصور بيئي أو اجتماعي أو ثقافي أو أي مشكلات سلوكية . **المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر: Assistant Simulation Computer**

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنها عبارة عن عمل برمجية تقدم للتلاميذ من خلال الكمبيوتر حتى يتيسر عرضها ويستطيع التلميذ من خلالها أن يتعلم وفقا لقدراته ومستواه ويستطيع أن يعيد تكرار البرمجية أكثر من مرة، ويقوم التلميذ بمحاكاتها والتكرار معها وبعدها وتقليدها دون ملل .

محددات البحث :

المحددات المنهجية : اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي لتحقيق الهدف من البحث.

المحددات البشرية : تتكون عينة البحث من (٧) تلاميذ (٢ ذكور، ٥ إناث)من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوى صعوبات تعلم اللغة التعبيرية ، تراوحت أعمارهم ما بين(٩-١٠) سنوات.

المحددات المكانية : تم تطبيق المقياس على تلاميذ مدرسة طلعت حرب الابتدائية بمدينة ديرب نجم.

المحددات الزمانية : تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسى الثانى لعام (٢٠١٨ – ٢٠١٩م).

الإطار النظرى للبحث :

أولا :اللغة التعبيرية

يعد مجال صعوبات التعلم (Learning Difficulties) من أحد المجالات الحديثة - نسبيا- في ميدان التربية و علم النفس ففي العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية المناسبة لهؤلاء الأفراد، و قد استثارت تلك الظاهرة –صعوبات التعلم – انتباه كثير من العلماء و المختصين في مجالات مختلفة ، و من ثم أطلقت على هذه الفئة مصطلحات عديدة من بينها الأفراد ذوى الخلل الوظيفي البسيط في المخ ، و الأفراد ذوى الإصابات المخية ،و الأفراد ذوى الإعاقات الإدراكية ، وأخيرا الأفراد ذوى صعوبات التعلم **(سليمان عبد الواحد ،٢٠٠٧، ٤٧)*** .

وتشير ليرنر **(Lerner، 2000، 350)** أن اللغة التعبيرية تشير إلى إصدار الرموز اللغوية في صورة كلامية حركية وكما هو موجود في اللغة الاستقبالية فيمكن تجزئة اللغة التعبيرية إلى مكونات لها صلة بحيث يؤدي القصور في إحداها إلى مشكلات في عملية التواصل أيضا ،وعند دراسة المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وجد الباحثون أن بعض هؤلاء التلاميذ يواجهون مشكلات تتعلق باللغة التعبيرية إلى أن مظاهر صعوبات تعلم اللغة الشفهية تتمثل في :ضعف الوعي الفونولوجي ، وتأخر الكلام ، وضعف القدرة التركيبية ،والنحوية ، وفقر الحصيلة اللغوية إلى جانب ضعف فهم اللغة خلال المناقشات ، والمواقف الاجتماعية اليومية كما أن الأطفال ذوي الصعوبات اللغوية يعانون من مشكلات في الهجاء والكتابة والقراءة

ويمكن تشخيص الطفل من خلال عرض مجموعة من الأشياء المادية المألوفة لديه أمامه ثم نسأله عنها فإذا فشل في تسمية هذه الأشياء المعروضة أمامه فقد يعاني من صعوبات تعبيرية وخاصة إذا اهتدى إليها عندما يطلب منه مثلا حمل الكتاب الموجود بين هذه الأشياء المعروضة أمامه (الاختبارات الأدائية) مما يؤكد أن لغته الاستقبالية سليمة وهو مدرك لما هو مطلوب لكنه غير قادر على التعبير بينما إذا فشل الطفل في الإشارة إلى الاتصال بالأشياء المألوفة لديه فان هذا يدل على وجود مشكلات في اللغة الاستقبالية وإذا فشل الطفل

في بناء تراكيب لغوية سليمة فقد يشير ذلك لصعوبة ترتيب الكلمات (اللغة التكاملية)(**أسامة البطانية وآخرون ، ٢٠٠٥، ١٢٧).**

ثانيا : إستراتيجية المحاكاة

وتعرف المحاكاة في الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم بأنها عبارة عن عمل نموذج لموقف من المواقف الواقعية ويسند لكل من يساهم فيها دور خاص محدد يواجه فيه ظروف صعبة معينة وعليه أن يقوم بتقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات المناسبة(**ماهر إسماعيل ، ٢٠٠١ ، ٢٦٤**) .

بينما تعرف في مجمع المصطلحات التربوية بأنها : تقنية تعليمية تتم بمحاكاة موقف من الحياة الحقيقية حيث يقوم الطلاب والمعلمون بأداء مواقف تدريسية كمحاولة تهدف إلى جعل النظرية موجها علميا وواقعيا(**رمزى حنا وميشيل جرجس ،١٩٩٨،٣٢١**).

ويرى ثورمان **(75 ، 1993، Thurman**) أن المحاكاة التعليمية هي موقف مرن يمر به الطلاب بمشكلة ،ويؤدي إلى تتابعات من الاستقصاء ،والقرارات والأحداث ثم يستقبلون معلومات عن الطرق و الوسائل التي يستنبطها الموقف ويغيرون في استجاباتهم لهذه الأحداث لذلك فان المحاكاة التعليمية تقوم بما هو أكثر من تقديم مظاهر مماثلة ومطابقة للموقف نفسه .

أهمية المحاكاة الكمبيوترية :

ترى كومانيكيو **(15،2005 ، Comainciu**) أن المحاكاة لها فوائد عديدة أهمها :

١. تفاعل المتغيرات حيث يمكن دراستها لاستنتاج تأثيرها على سلوك النظام.
٢. اختبار الأجهزة الجديدة وأنظمة النقل وغيرها بدون استهلاك مواردها .
٣. إعطاء فترة زمنية مضغوطة للأنظمة التي تحدث على فترات متباعدة ، مد الفترة الزمنية للأنظمة السريعة ، وذلك كي يتسنى مراقبة كلاهما .
٤. يمكن من خلال المحاكاة ملاحظة متغيرات النظام الداخلية .
٥. استعراض البدائل فى التصميم الجديد بدون وجود معوقات للنظام الحقيقي .
٦. القيام بالتحاليل الصعبة ،ومعرفة إجابات الأسئلة المهمة حول النظام الحقيقي .

ويذكر **(فاروق صادق ،٢٠١٠ ، ٩٧)** أن تعليم اللغة والتدريب عليها يبني أساسًا على ما يسمي بفنون اللغة الأربعة: **الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة** ، ومن ثم تعتبر مهارتا الاستماع والتحدث من المهارات التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية ، فالناس يتحدثون لنستمع إليهم ، ونحن نتعامل مع الآخرين بهما، فهما مرتبطان ببعضهما بشكل وثيق، فلكي يستطيع الطفل التحدث بلغة سليمة يجب أن يسمع لغة سليمة، ومن ثم تأتي أهمية تنمية مهارات الاستماع والتحدث للطفل في الجوانب التالية:

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة علي التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة، والنطق الصحيح، وترتيب الأفكار وتنظيمها و تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا، والنطق السليم لمخارجها.
- مساعدة الطفل علي تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة ، وإثراء الحصيلة اللغوية له بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح أخطاءه.
- تنمية التفكير الناقد فيما يسمعه من أراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع ما و مساعدته علي التخيل، والتكلم بلغة سليمة غير مبتورة، وحسب قواعدها.
- زيادة مدي الانتباه لدي الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص و تنمية الذاكرة السمعية وتدريبه علي الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة .

الاستخدامات التعليمية لبرامج المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر :

لقد شاع استخدام المحاكاة كثيرا، حيث يوضع المتعلم في موقف شبيه بمواقف الحياة الواقعية التي سيمارسها وذلك في مجالات التجارة والتدريب العسكري والإدارة وغيرها من المجالات ، ليقوم بأداء دوره فيه ، ويكون مسئولا عما يتخذ من قرارات استلزمها ذلك الأداء ولكنه إذا أخطأ لا يترتب علي خطئه ضرر أو خطورة، ويستطيع أن يعرف ذلك الخطأ،ويؤدي الصواب وهكذا تكون استخدامات طريقة المحاكاة في تدريب الطيارين وأيضا تعليم الأحياء – النبات والحيوان – والكيمياء ، والفيزياء ، وحتى في الرياضيات في كل هذه المواد الدراسية يجرب المتعلم الحلول المختلفة ، ويؤدي التجارب ، وكأنه في معمل حقيقي في المدرسة ويتولي برنامج الكمبيوتر تقدير نجاح برنامج المحاكاة علي كونه نموذجا دقيقا للعملية أو الموقف الواقعي الذي يحاكيه ، وذلك يتطلب تكلفة كبيرة في إعداد البرنامج وهذا سبب من أسباب قلة عدد هذه البرامج بالنسبة لبرامج التدريب (**فتح الباب سيد ،١٩٩٥، ٩٥**)، كما يذكر(**حسن زيتون ، ٢٠٠٥، ١٠٨ -١٠٩**) أن المحاكاة تستخدم في الكثير من المجالات التعليمية والتدريبية **ومن أهم هذه الاستخدامات ما يلي**:

- تعليم الطلاب الظواهر الكبيرة للغاية(مثل حركة الكواكب)أو الظواهر الصغيرة للغاية (مثل انقسام الخلايا الحية) أو تعليم الظواهر التي تحدث بسرعة كبيرة جدا(مثل التفاعل الكيميائي)أو التي تحدث ببطء شديد (مثل نمو النباتات) أو تعليم الظواهر الموسمية (مثل الكسوف والخسوف) .
- التدريب علي إجراء التجارب المعملية في ما يسمى بالمعامل الافتراضية وذلك لتحسين الفهم الحدسي للظواهر المعقدة.
- التدريب على تشغيل الأجهزة والمعدات مثل جهاز الطيار الالى في الطائرات وإجراء التجارب المستحيلة أو الخطرة أو مرتفعة التكلفة .
- التدريب على تشخيص الأمراض وإجراء العمليات الجراحية الخطرة على حياة الإنسان مثل عمليات القلب المفتوح وعمليات إزالة أورام المخ .

- التدريب على الاكتشاف والاستقصاء ، و اتخاذ القرار والتعليم الابتكاري.
- كذلك يستطيع طالب الطب أن يتدرب على مريض في محاكاة بالكمبيوتر دون مخاطرة أو خوف من أخطاء التشخيص والعلاج التي تؤدي إلى وفاة المريض(إبراهيم عبد الوكيل ، ٢٠٠١، ٢٣١).

مميزات استخدام برامج المحاكاة الكمبيوترية :

يري **(عاطف السيد ، ٢٠٠٠ ، ١٠٠)** أن المحاكاة بالكمبيوتر تتصف بميزتين :

الميزة الأولى: أنها تتقبل خطأ المتعلم في قراراته دون أن يقع عليه أو على المؤسسة التعليمية ضررا أو خطرا.

الميزة الثانية: أنها تجعل الطالب متحكما في عملية تعلمه ومسيطرا عليها ، وحيث إن طريقة المحاكاة تجعله يتعلم من أخطائه فان تعلمه يكون أكثر ثباتا من ذلك الطالب الذي يتعلم عن طريق أداء الإجابة الصحيحة مستندا إلى معلومات محفوظة .

ويري كورت **(kurt y. Michael .2001)** أن المحاكاة بالكمبيوتر تتميز بالأتي :

- فعالة بنفس القدرة كما في الحياة الحقيقية للحصول علي مختبر للتجارب في تدريس المفاهيم العلمية للتلاميذ.
- تحسن مستوي التحصيل العلمي ،و تحسن مهارات حل المشكلات عند التلاميذ .

دراسات سابقة:

استهدفت دراسة ادمز روسين بيشوب (٢٠٠٦) معرفة العلاقة بين الأخطاء النحوية ومستوى اللغة التعبيرية والاستقبالية ، أجريت الدراسة على عينة من الأطفال بعمر زمني(١٢عاما) عن طريق برنامج علاجي يستخدم أقراص الكمبيوتر المدمجة ، وقد أسفرت أهم النتائج عن فعالية البرنامج المطبق في مهارات الطلاقة، وطول الجملة ، ودقة التعبير و إن كان لم يظهر تحسنا في بناء الجمل من الناحية النحوية.

بينما استهدفت دراسة عوض عبد العظيم (٢٠٠٨) الحد من الآثار الناجمة عن صعوبات تعلم اللغة الشفهية (التعبيرية والاستقبالية) ، أجريت الدراسة على عينة من أطفال الصف الثالث الابتدائي وبعد تطبيق اختبار مصفوفات رافن الملونة ، اختبار المسح النيورلوجى لصعوبات التعلم ، اختبار تشخيص ،وتقييم صعوبات تعلم اللغة الشفهية الاستقبالية والتعبيرية ، أسفرت أهم النتائج عن أن برنامج التدريس العلاجي المباشر المطبق ، قد تحسن من أداء هؤلاء التلاميذ ، وتحققت فعاليته.

بينما استهدفت دراسة على عبد المنعم (٢٠٠٨) معرفة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا و طفلة من بين أطفال الصف السادس الابتدائي إدارة بلبيس محافظة الشرقية ،قسمت إلى (٣٠)طفلا تجريبية ،(٣٠)طفلا مجموعة ضابطة ،وبعد تطبيق اختبار مهارات التعبير الشفهي الابداعى لأطفال الصف السادس إعداد الباحث - بطاقة ملاحظة

لتقويم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ، أسفرت أهم النتائج عن فاعلية استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية مهارات التعبير الشفهي الابداعى لدى أطفال المرحلة الابتدائية بشكل أفضل من الطريقة المعتادة

استهدفت دراسة ريهام محمد (٢٠١٢) تنمية مهارات اللغة الشفهية من خلال تقديم برنامج للتدريس العلاجي باستخدام الألعاب اللغوية للأطفال ذوى صعوبات التعلم فى مهارات اللغة (الاستقبالية والتعبيرية) وانتقال أثرها الإيجابي في مجال التحصيل الأكاديمي،، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨) تلميذا حيث استخدمت الباحثة الأدوات التالية اختبار القدرة العقلية للأطفال من ٦ إلى ٨ سنوات ومقياس تقييم صعوبات التعلم ، واختبار المسح النيورولوجى السريع QNST ، اختبار اللغة الشفهية الاستقبالية والتعبيرية ، أسفرت أهم النتائج عن: فعالية إستراتيجية التدريس العلاجي باستخدام الألعاب اللغوية و وجود تأثير للبرنامج المقدم على اللغة الشفهية.

تعليق على الدراسات السابقة :

(١) من حيث الهدف:

يمكن إجمال أهم ما هدفت إليه الدراسات السابقة في النقاط التالية:

استهدفت بعض الدراسات معرفة العلاقة بين الأخطاء النحوية ومستوى اللغة التعبيرية والاستقبالية ،و تحقيق مستوى أعلي للتواصل من خلال التغلب على المعوقات اللغوية ،و الحد من الآثار الناجمة عن صعوبات تعلم اللغة الشفهية ، التعرف على أثر الحاسوب عند استخدامه وسيلة تعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وذلك ما أشارت إليه دراسة عوض عبد العظيم (٢٠٠٨) ، آدمز روسين بيشوبBishop (٢٠٠٦).

استهدفت بعض الدراسات معرفة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية مهارات التعبير الشفهي الابداعى لدى أطفال المرحلة الابتدائية،وتنمية مهارات اللغة الشفهية (الاستقبالية والتعبيرية) و معرفة أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة ، تطوير تعلم مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك ما أشارت إليه دراسة على عبد المنعم (٢٠٠٨) ، دراسة ريهام محمد (٢٠١٢)

(٢)من حيث العينة:

لقد اختلفت العينات الواردة في الدراسات السابقة ، من حيث الحجم والعمر والنوع.

- **فمن حيث الحجم**: امتد حجم العينة من (٨) طفلا إلى (٨٠) طفلا.

- **ومن حيث العمر:** امتد العمر الزمني لأفراد العينة من (٦-١٢) سنة من أطفال المرحلة الابتدائية، وان ركزت معظم الدراسات حول اختيار العينة من أطفال الصف الأول إلى السادس.

- **ومن حيث النوع:** نجد الدراسات تناولت عينة من الذكور والإناث.

(٣) من حيث الأدوات:

معظم الدراسات السابقة التي اهتمت بعلاج صعوبات اللغة الشفهية للأطفال ذوي صعوبات التعلم استخدمت الأدوات التالية : البرنامج التدريبي / أو العلاجي / أو الإرشادي القائم على إحدى النظريات ، أو المستخدم لإحدى الاستراتيجيات .

(٤) من حيث النتائج :

يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي :

* فعالية برامج التدريس العلاجي في تنمية اللغة الشفهية لذوي صعوبات التعلم ، مثل : ٢٠٠٦) ، دراسة عوض عبد العظيم (٢٠٠٨) Bishop (دراسة آدمز روسين بيشوب ، دراسة ريهام محمد (٢٠١٢) .

* فعالية برامج الإرشاد في علاج صعوبات اللغة الشفهية للأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة على عبد المنعم (٢٠٠٨) .

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى اللغة التعبيرية قبل وبعد استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لصالح القياس البعدي (فى الوضع الأفضل).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى اللغة التعبيرية بعد الانتهاء من استخدام الإستراتيجية مباشرة ، وبعد مرور شهرين على هذا الاستخدام .

أما عن الأدوات المستخدمة في البحث الحالي ، فتتمثل فيما يلى:

١- مقياس صعوبات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم: إعداد الباحثة.

٢- إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي : إعداد الباحثة.

١- مقياس صعوبات اللغة التعبيرية:

وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته على النحو التالى :

(١)صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق :إجراء التحليل العاملى لجميع أبعاد المقياس باستخدام طريقة المكونات الرئيسية لهولتينج ، وتدوير المحاور بالطريقة العمودية لفاريماكس ، كما يوضحه الجدول التالى :

جدول (١)

تشبعات عبارات مقياس صعوبات اللغة التعبيرية على عينة البحث باستخدام طريقة المكونات الرئيسية لهولتينج ، وتدوير المحاور بالطريقة العمودية لفاريماكس .

رقم العبارة	نص العبارة التي تشبعت بالبعد	التشبع	الاشتراكيات
العامل الأول			
٢	يتعثر التلميذ في استخدام الكلمات والعبارات والجمل .	٠.٦	٠.٧٦٢
٣	يجد صعوبة في التعليق على صورة شفاهة.	١	٠.٧٨٨

٧	يستخدم أدوات الاستفهام بطريقة غير صحيحة.	٠.٨	٠.٨٢٩
٨	يعجز عن التمييز بين ظرفي الزمان والمكان.	٧٤	٠.٧٨٤
١٠	يتعثر في التمييز بين المفرد و المثنى والجمع.	٠.٨	٠.٨٥٤
١١	يعجز عن مطابقة الفعل للفاعل تذكيرا و تأنيثا.	٣٦	٠.٧٤٢
٢٢	يتحدث التلميذ بجمل غير مفهومة.	٠.٧	٠.٨٣١
٢٣	يجد صعوبة في استخراج الكلمات أو تسمية الأشياء .	٩٤	٠.٦٦٣

العامل الثاني

٧	يستخدم أدوات الاستفهام بطريقة غير صحيحة.	٠.٥	٠.٨٢٩
٨	يعجز عن التمييز بين ظرفي الزمان والمكان.	١٦	٠.٧٨٤
١٢	يتعثر في اختيار المعنى السياقي للكلمة المناسبة .	٠.٦	٠.٧٣٥
١٣	يجد صعوبة في التعرف على الكلمات والتحدث على فترات متقطعة.	٩٨	٠.٨٢٨
١٥	يتعثر في التمييز بين معنى الكلمة مضادها.	٠.٧	٠.٨٠٨
١٦	يتحدث بصوت منخفض وغير واضح وببطء.	٨٣	٠.٨١٩

العامل الثالث

٩	يستخدم حروف الجر بشكل غير صحيح.	٠.٦	٠.٨١٣
١٠	يتعثر في التمييز بين المفرد و المثنى والجمع.	٤٥	٠.٨٤٥

العامل الرابع

٢٢	يتحدث التلميذ بجمل غير مفهومة.	٠.٨	٠.٨٣١
٢٣	يجد صعوبة في استخراج الكلمات أو تسمية الأشياء .	٥٧	٠.٦٦٣
٢٤	يكرر الكثير من الكلمات عند سرد قصة.	٠.٥	٠.٧٤٧

العامل الخامس

١٩	عدم قدرته على تنظيم الكلمات والعبارات.	٠.٨	٠.٧٧٧
٢٠	لا يستطيع استرجاع ما سمعه من الذاكرة.	٢	٠.٧٨٤
٢٢	يتحدث التلميذ بجمل غير مفهومة.	٠.٧	٠.٨٣١
٢٣	يجد صعوبة في استخراج الكلمات أو تسمية الأشياء .	٣٨	٠.٦٦٣

العامل السادس

١٤	عندما يتحدث يحذف كلمات ويحرفها مما يؤدى إلى خلل المعني.	٠.٨	٠.٧٥٦
١٥	يتعثر في التمييز بين معنى الكلمة مضادها.	٢١	٠.٨٠٨
١٧	يستخدم جملا متقطعة بلا معنى مفهوم.	٠.٥	٠.٧٠٤
١٨	عدم قدرته على التعبير عن أفكاره في جملة مفيدة.	٦٦	٠.٨٣٧
٢٢	يتحدث التلميذ بجمل غير مفهومة.	٠.٥	٠.٨٣١
٢٣	يجد صعوبة في استخراج الكلمات أو تسمية الأشياء .	٣٩	٠.٦٦٣

أسفر إجراء التحليل العاملى بطريقة المكونات الرئيسية لهولتينج ، وتدوير المحاور بالطريقة العمودية لفاريماكس عن النتائج التى يوضحها الجدول التالى :

جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي لمقياس (صعوبات اللغة التعبيرية)

العامل	عدد العبارات	نسبة التباين التي يفسرها	الجذر الكامن	يمكن تسميته بـ
الأول	٨	%١٥.٩	١٠.١٧٤	صعوبة استخراج الكلمات و تسمية الأشياء وعدم القدرة على فهم ما يقال له
الثاني	٦	%٢٤.٧٦	٥.٦٧٥	صعوبة تعلم الكلمات وإتباع التعليمات وعدم القدرة على فهم الكلمات المجردة
الثالث	٢	%٣٣.٤١	٥.٥٣	صعوبة ترتيب الأفكار بشكل متسلسل وعدم القدرة على المشاركة في حوار لفظي أو المناقشة .
الرابع	٣	%٣٨.٠٢	٢.٩٥٣	التعثر في التمييز بين الأصوات والكلمات المتشابهة صوتيا.
الخامس	٤	%٤٢.٥١	٢.٨٧١	صعوبة التعرف على الكلمات والتحدث على فترات متقطعة والتعثر في اختيار المعنى السياقي للكلمة .
السادس	٦	%٤٦.٧٤	٢.٧١١	استخدام العامية وعدم القدرة على استخدام اللغة الفصحى و التعثر في التواصل تليفونيا مع الزملاء .

تم استخدام طريقة تحليل المحاور الرئيسية Principal Component Analysis كما تم تدوير المحاور باستخدام طريقة فاريماكس-كايزر Varimax-Kaiser Normalization

يتضح من جدول (١) ، وجدول (٢) لنتائج التحليل العاملى بطريقة المكونات الرئيسية لهولتينج وتدوير المحاور العمودية لفاريماكس ثبات المقياس وجود (٦) عوامل تشبع عليها جميع أبعاد مقياس صعوبات اللغة التعبيرية .

(٢) ثبات المقياس :وتم التحقق من ثبات مقياس صعوبات اللغة التعبيرية بطريقتين :

(أ) طريقة معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach:

تم حساب ثبات مقياس صعوبات اللغة التعبيرية بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach كما بالجدول التالي :

جدول (٣)

دلالة معاملات ألفا (كرونباخ) لمقياس صعوبات اللغة التعبيرية (ن =١٧٠)

المقياس	معامل الثبات الكلى	رقم العبارة	معامل ثبات البعد	رقم العبارة	معامل ثبات البعد	رقم العبارة	معامل ثبات البعد
صعوبات اللغة التعبيرية	٠.٩٠٠٨	١	٠.٨٩٢٩	٩	٠.٩٠٣١	١٧	٠.٨٩٧٤
		٢	٠.٨٩١٥	١٠	٠.٨٩٥٤	١٨	٠.٨٩٥٣
		٣	٠.٩٠٣١	١١	٠.٨٩٩٣	١٩	٠.٨٩٦٣
		٤	٠.٨٩٤٨	١٢	٠.٨٩٨٢	٢٠	٠.٨٩٧
		٥	٠.٨٩٥٣	١٣	٠.٨٩٦٥	٢١	٠.٨٩٧
		٦	٠.٨٩٣٩	١٤	٠.٨٩٢٧	٢٢	٠.٨٩٨١
		٧	٠.٨٩٨٤	١٥	٠.٨٩٣٦	٢٣	٠.٨٩٧٦
		٨	٠.٩٠١٤	١٦	٠.٨٩٨٦	٢٤	٠.٨٩٨٦

يتضح من نتائج الجدول السابق تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات تجعلنا نثق تماماً في النتائج.

(ب) طريقة الاتساق الداخلي : عن طريق حساب دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل مفردة والجدول رقم (٤) يوضح دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل مفردة في مقياس(صعوبات اللغة التعبيرية).

جدول (٤)

دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل مفردة في مقياس صعوبات اللغة التعبيرية (ن = ١٧٠)

العبارة	المعامل	العبارة	المعامل	العبارة	المعامل
١	٠.٧١٧**	٩	٠.٢٦٥**	١٧	٠.٥٣٢**
٢	٠.٧٥٣**	١٠	٠.٦١٧**	١٨	٠.٦٢١**
٣	٠.٢٨٦**	١١	٠.٤٦٣**	١٩	٠.٥٧٨**
٤	٠.٦٣٩**	١٢	٠.٥**	٢٠	٠.٥٥**
٥	٠.٦٢**	١٣	٠.٥٧**	٢١	٠.٥٥٣**
٦	٠.٦٧٨**	١٤	٠.٧٣٣**	٢٢	٠.٥٠٤**
٧	٠.٥٠٤**	١٥	٠.٦٨٩**	٢٣	٠.٥٣٦**
٨	٠.٣٣٦**	١٦	٠.٤٦٩**	٢٤	٠.٤٩٨**

الصورة النهائية لمقياس صعوبات اللغة التعبيرية:

جدول (٥)

مقياس صعوبات اللغة التعبيرية وأرقام العبارات في صورته النهائية

المقياس	رقم العبارات	الإجمالي
صعوبات اللغة التعبيرية	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧ ١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	٢٤ عبارة

وصف المقياس : يتضمن المقياس ٢٤ عبارة كل عبارة لها ثلاث اختيارات هي (تنطبق تماما – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق) فإذا تخير التلميذ الاستجابة الأولى (تنطبق تماماً) يحصل على ثلاث درجات ، وإذا تخير الاستجابة الثانية (تنطبق إلى حد ما) يحصل على درجتان ، وإذا تخير الاستجابة الأخيرة (لا تنطبق) يحصل على درجة واحدة .

طريقة تصحيح المقياس : يطلب من التلميذ الإجابة عن عبارات المقياس وذلك باختيار إحدى الاستجابات لكل عبارة ، وتشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع الصعوبة المرتبطة باللغة التعبيرية ، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى عدم وجود الصعوبة ، واتضح من الإجراءات السابقة للباحثة ثبات وصدق مقياس صعوبات اللغة التعبيرية وبالتالي صلاحيته لقياس صعوبات اللغة التعبيرية للتلاميذ من ٩ إلى ١٠ سنوات.

٢- <u>إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر:</u>

الهدف من استخدام الإستراتيجية:

تنمية اللغة التعبيرية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم .

محتوى إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر:

تم تحديد محتوى إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، كما استفادت الباحثة من محتوى بعض البرامج التي سبق إعدادها ،و يتألف البرنامج من (١١) حلقة + (٢) جلسة تمهيدية ، بواقع أربع جلسات أسبوعيا ، مدة كل جلسة حوالي (٤٥) دقيقة وقد تم تدريب العينة (أعضاء المجموعة التجريبية) وذلك لتنمية اللغة التعبيرية على مدى زمني امتد إلى شهرين تقريباً.

وقد قامت الباحثة بإعداد مخطط توضيحي يتضمن محتوى الجلسات ، والهدف العام لكل جلسة ، والأهداف الإجرائية لها ، والزمن المقترح ، و الأساليب والأنشطة و الفنيات المستخدمة ، والجدول التالي يوضح ذلك كما يلي :

جدول (٦)

مخطط توضيحى لجلسات إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر

الوحدة الأولى : (تمهيد)عدد الجلسات / جلستان من (١:٢)

رقم الجلسة	عدد الجلسات	الهدف العام	الأهداف الفرعية	زمن الجلسة	الأدوات و استراتيجيات التدريس

الأولى و الثانية	٢	التعارف بين الباحثة والتلاميذ - تعريف التلاميذ بإستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر .	- إشاعة جو من الألفة والثقة بين الباحثة والتلاميذ. - عرض أساسيات العمل والعلاقة بين الباحثة والتلاميذ خلال جلسات البرنامج . - إكساب التلاميذ معلومات عن إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر. - التأكد من فهم التلاميذ لكيفية استخدام المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر.	٣٠ دقيقة	المناقشة والحوار وتمثيل الدور

الوحدة الثانية: حلقات تنمية اللغة التعبيرية /(١١) حلقة من (١:١١)

رقم الحلقة	عدد الحلقات	الهدف العام	الأهداف الفرعية	زمن الحلقة	الأدوات و استراتيجيات التدريس
الأولى و الثانية	٢	تنمية مهارات اللغة التعبيرية .	- ينطق أصوات الحروف من الطاء إلى الياء بطريقة صحيحة . - يميز بين أشكال الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها . - أن يكتب الحرف في أوضاعه المختلفة	٤٥ دقيقة	جهاز الكمبيوتر، برنامج المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر . المناقشة والحوار – النمذجة – التكرار- التعزيز – التغذية الراجعة – الواجبات المنزلية .
الثالثة و الرابعة	٢	تنمية مهارات اللغة التعبيرية .	- يستخدم الكلمات والعبارات والجمل . - يختار الكلمات التي تعبر عن أفكاره . - يعبر عن صورة أو يعلق عليها . - يتحدث شفهيا عن بعض المناسبات أو الإشارات أو التحذيرات .	٤٥ دقيقة	جهاز الكمبيوتر، برنامج المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر . المناقشة والحوار – النمذجة – التكرار- التعزيز – التغذية الراجعة – الواجبات المنزلية .
الخامسة و السادسة و	٣	تنمية مهارات اللغة التعبيرية .	- يستخدم أسماء الإشارة في مواضعها . - يتحدث عن أصدقائه مستخدما أدوات النفي في جمل صحيحة و مترابطة. - يكمل حوارا باستخدام أدوات	٤٥ دقيقة	جهاز الكمبيوتر، برنامج المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر . المناقشة والحوار – النمذجة – التكرار-

السابعة		استفهام مناسبة .			التعزيز – التغذية الراجعة – الواجبات المنزلية .
الثامنة و التاسعة	٢	- يكمل الجمل بحرف جر مناسب . - يطابق بين الفعل والفاعل تذكيرا و تأنيثا . - يستخدم فعلا مناسبا للفاعل سواء كان مذكرا أو مؤنثا.	تنمية مهارات اللغة التعبيرية .	٤٥ دقيقة	جهاز الكمبيوتر، برنامج المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر المناقشة والحوار – النمذجة – التكرار- التعزيز – التغذية الراجعة – الواجبات المنزلية .
العاشرة و الحادية عشرة	٢	- يجيب على الأسئلة شفهيا وبطريقة صحيحة . - يركز على مخارج الحروف والكلمات - - يستخدم جملا غير متقطعة ولها معنى مفهوم . - يقرأ الدرس قراءة صحيحة و معبرة عن المعنى . - يضبط الكلمات ضبطا صحيحا عندما يتحدث .	تنمية مهارات اللغة التعبيرية .	٤٥ دقيقة	جهاز الكمبيوتر، برنامج المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر المناقشة والحوار – النمذجة – التكرار- التعزيز – التغذية الراجعة – الواجبات المنزلية .
الثانية عشرة	١	- تقييم ما تم انجازه خلال الجلسات السابقة و مناقشة التلاميذ فيما يتم طرحه من أسئلة – تطبيق الاختبار البعدى بعد نهاية الجلسة والاتفاق على موعد للقياس التتبعى بعد شهرين .	تقييم ومتابعة البرنامج	٤٥ دقيقة	الحوار والمناقشة الجماعية التطبيق البعدى لمقياس صعوبات اللغة التعبيرية .

زمن تطبيق الاستراتيجية :

تم تطبيق إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر على تلاميذ المجموعة التجريبية و لمدة شهر تقريباً فى خلال (الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨ – ٢٠١٩) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- معامل ألفا كرونباخ ،ومعامل ارتباط بيرسون.
-اختبار مان وتيني،و اختبار ويلكوكسون ،وقيمة (z) .

*** إجراءات البحث وخطواته :**

قامت الباحثة أثناء هذا البحث بمجموعة من الإجراءات يمكن تلخيصها على النحو التالي :

١- تطبيق مقياس صعوبات اللغة التعبيرية وذلك على عينة استطلاعية قوامها (١٧٠) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مدرسة الزهراء الابتدائية رقم (١) و رقم (٢) ، ومدرسة عمر ابن الخطاب ، و مدرسة ديرب نجم البلد بمحافظة الشرقية ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩ – ١٠) سنوات ، و ذلك بهدف التعرف على صدق وثبات مقياس صعوبات اللغة التعبيرية.

٢- تم اختيار أفراد العينة النهائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مدرسة طلعت حرب الابتدائية مركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية بلغت عينة البحث (٧) تلاميذ تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ – ١٠)، واقتصرت على التلاميذ ذوى صعوبات تعلم اللغة التعبيرية الذين لا يقل ذكاءهم عن المتوسط .

٣– تم تطبيق مقياس صعوبات اللغة التعبيرية (القياس القبلى)قبل تطبيق إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر على تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤ - تم تطبيق إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر على تلاميذ المجموعة التجريبية و لمدة شهرتقريباً فى خلال (الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨ – ٢٠١٩) .

٥- تم تطبيق مقياس صعوبات اللغة التعبيرية على تلاميذ المجموعة التجريبية عقب انتهاء الإستراتيجية مباشرة(القياس البعدى)لمقارنة نتائج القياس البعدى بالقياس القبلي للوقوف على الأثر الفعلي للإستراتيجية.

٦- تم تطبيق مقياس صعوبات اللغة التعبيرية على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين(القياس التتبعى) من انتهاء الإستراتيجية ، وذلك لمعرفة مدى استمرار فعالية الإستراتيجية حيث تمت المقارنة بين نتائج القياس التتبعى ونتائج القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

٧- تحليل البيانات وتلخيصها وذلك من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة ، واستخلاص النتائج ومناقشتها ، ثم صياغة توصيات البحث في ضوء تلك النتائج .

و تحقيقا لهدف البحث فقد تمت معالجة بيانات البحث إحصائيا وفيما يلى عرضا لما تم التوصل إليه من نتائج :

- **اختبار صحة الفرض الاول :**

للتحقق من صحة الفرض الاول الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في اللغة التعبيرية قبل وبعد استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لصالح القياس البعدي في الوضع الأفضل " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أحد الاختبارات اللابارامترية وهو اختبار Wilcoxon Signed Rank والجدول التالي يظهر نتائج الاختبار.

جدول (٧)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة التعبيرية قبل وبعد استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	مجموع الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	معامل ويلكوكسون W	قيمة Z
درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى اللغة التعبيرية	قبل التطبيق	٧	٤٠.٩٢	٢٨	٠	٠	-2.37 *
	بعد التطبيق	٧	٢٣.٥٧				

*** دال إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥**

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى اللغة التعبيرية قبل وبعد استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر لصالح القياس البعدي .فبالنظر إلى متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بعد استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر أقل من بعد الاستخدام .

مناقشة نتائج الفرض الاول :

وتفسر الباحثة التحسن الذي حدث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر الذي ركز على تعليم التلاميذ مهارات اللغة الشفهية التي يسعى كتاب اللغة العربية لإكسابها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي أدى إلى اهتمام التلاميذ لاكتسابها حتى يتمكنوا من مشاركة أقرانهم داخل الفصل الدراسي ، وكذلك وجود فرصة لتطبيق ما تم التدريب عليه وتعلمه أثناء حلقات البرنامج في مواقف داخل الفصل الدراسي مع معلم الفصل ، كان من العوامل التي ساعدت على اندماج التلاميذ مع الباحثة وزيادة دافعيتهم لإكمال باقي حلقات البرنامج ، حيث كانت الإستراتيجية تتيح الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم وفقا لقدراته ، ويفسر كذلك مدى التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية بعد التطبيق .

وتتفق بذلك تلك النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أشارت إلى التحسن فى مهارات اللغة التعبيرية لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك مقارنة بالقياس القبلي على مقياس صعوبات اللغة التعبيرية ، كما تتفق هذه النتيجة السابقة مع التوجهات النظرية للمدرسة السلوكية التى تم عرضها فى الفصل الثاني في البحث الحالي حسب أصحاب هذه النظريات تعلم أو اكتساب اللغة تكتسب عن طريق المحاكاة والتعزيز ، ومن بينهم سكنر (Skinner) الذي يرى أن اللغة تكتسب عن طريق المحاكاة والتعزيز، حيث

استعمل مصطلح السلوك اللفظي للتعبير عن اللغة إذ أنه اعتبر تعلم هذا السلوك عند الطفل بالتقليد للأصوات التي يسمعها وبالتالي تعزيز الكبار هذه المحاولة

اختبار صحة الفرض الثانى :

للتحقق من صحة الفرض الثانى الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى اللغة التعبيرية بعد الانتهاء من استخدام الإستراتيجية مباشرة ، وبعد مرور شهرين على هذا الاستخدام . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أحد الاختبارات اللابارامترية وهو اختبار Wilcoxon Signed Ran والجدول التالي يظهر نتائج الاختبار.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى اللغة التعبيرية بعد الانتهاء من استخدام الإستراتيجية مباشرة ، وبعد مرور شهرين .

المتغير	القياس	العدد	المتوسط	مجموع الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	معامل ويلكوكسون W	قيمة Z
درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) فى اللغة التعبيرية	البعدى	٧	٢٣.٥٧	0	21	0	-1.811 ؟ غير دالة إحصائيا
	التتبعى	٧	٢٤.٥				

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ، في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج ، وبالنظر إلى متوسطات درجات تلك المجموعة في القياس البعدي نجدها تقترب من متوسطات درجات ذات المجموعة في القياس التتبعي .

مناقشة نتائج الفرض الثانى :

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات التلاميذ أفراد من إجمالي نتائج الفرض يتضح أنهم قد تحقق، حيث أشارت وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، ومتوسطات رتب درجاتهم في القياس التتبعي ،و ترى الباحثة أن استخدام فنيات مختلفة في البرنامج ، منها : التعزيز ، والتكرار من أجل تثبيت المعلومة ، وتقديم تغذية راجعة لكل تلميذ في نهاية كل جلسة للوقوف على نقاط القوة والضعف لدى كل

منهم ، وكذلك إعطاء واجب منزلي للتدريب على المهارات المتعلمة في كل جلسة من ناحية ولإعطاء فرصة لكل تلميذ أن يكتشف الصعوبات والنقاط الغامضة التي لم يستوعبها أثناء الجلسات لكي يحاول تفاديها والتركيز عليها في الجلسات التالية من ناحية أخرى كان ذلك السبب الذي أدى إلى تنمية اللغة التعبيرية لديهم ، كما طلبت الباحثة من معلم الفصل الإشراف على هؤلاء التلاميذ وإتاحة الفرصة لهم بتطبيق ما تعلموه أثناء الجلسات داخل الفصل الدراسي وتقييمهم في كل مهارة يتم التدريب عليها بعد كل جلسة للتعرف على مدى التحسن الذي يطرأ على هذه المهارة لديهم ولعلاج أي قصور قبل الانتقال للمهارة التالية ، وكذلك طلبت الباحثة من المعلم استمرار الإشراف على هؤلاء التلاميذ والاهتمام بهم خلال فترة المتابعة من أجل تثبيت المهارات المتعلمة لديهم واستمرار التحسن في تلك المهارات ، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من فعالية البرامج التدريبية ، والإرشادية، والتنموية إلى بقاء الأثر الإيجابي فى القياس التتبعى مثل :

دراسة آدمز روسين بيشوب Bishop ، دراسة عوض عبد العظيم (٢٠٠٨) ، دراسة على عبد المنعم (٢٠٠٨) ، دراسة ريهام محمد (٢٠١٢) ، **وفي ضوء ما سبق** يتضح أن نتائج هذا الفرض تؤكد على استمرارية فعالية دور إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر المستخدمة في البحث الحالي في تنمية اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى تقديم العديد من البرامج التنموية ، العلاجية التدريبية والتي تقوم على استخدام استراتيجيات متعددة من شانها أن تسهم في الحد من بعض مظاهر صعوبات التعلم في اللغة التعبيرية و تنميتها لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم لأنهم يحتاجون إليها من اجل الوصول بهم إلى المستوي المعقول من النجاح والتحصيل الدراسي ، وأيضا يتضح أهمية استخدام إستراتيجية المحاكاة بمساعدة الكمبيوتر والذي يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم وفقا لقدراته ومستواه حيث انه يبدأ من المستوى الفعلي للطفل ليصل به إلى مستوى أقرانه العاديين حتى لا يشعر بالدونية ، و انخفاض مستوى الذات لديه، وتزداد عنده الثقة بالنفس .

بحوث و دراسات مقترحة : تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات على النحو التالي :

١- فعالية التدريس بالأسلوب الافتراضي لعلاج صعوبات اللغة التعبيرية في المرحلة الابتدائية.

٢- دراسة اثر صعوبات اللغة الشفهية على المهارات الأخرى مثل القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- استخدام إستراتيجية التعليم باستخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات اللغة الشفهية لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

٤- فعالية الأنشطة اللاصفية فى علاج صعوبات اللغة الشفهية وتنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال المدرسة الابتدائية .

٥- دراسة اثر مواقع التواصل الاجتماعي في خفض صعوبات اللغة الشفهية وتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي التلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة .
٦- فعالية برنامج تدريبي لدى معلمي المرحلة الابتدائية لتنمية اللغة الشفهية لدى تلاميذ الصفوف الابتدائية .

المراجع

إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠١) . **استخدام الحاسوب في التعليم.** الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر.

أسامة محمد البطانية ومالك احمد الرشدان وعبيد عبد الكريم السبايله وعبد المجيد محمد الخطاطبه (٢٠٠٥). صعوبات التعلم "النظرية والممارسة. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

حسن حسين زيتون (٢٠٠٥) . التعلم الالكتروني المفهوم القضايا التطبيق، والتقييم. الرياض : الدار الصولتية للتربية .

رمزي كامل حنا وميشيل كتلا جرجس (١٩٩٨) . معجم المصطلحات التربوية . لبنان: مكتبة بيروت.

ريهام محمد نصر(٢٠١٢) . فعالية برنامج للتعليم العلاجي باستخدام الألعاب اللغوية فى تنمية مهارات اللغة الشفهية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠٠٧) . المخ وصعوبات التعلم "رؤية في إطار على النفس العصبي المعرفي . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

عاطف السيد (٢٠٠٠) . تكنولوجيا تعليم المعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم . الإسكندرية : مطبعة رمضان وأولاده .

علي عبد المنعم علي (٢٠٠٨) . فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الزقازيق .

عوض عبد العظيم هاشم(٢٠٠٨). فعالية برنامج للتدريس العلاجي فى الحد من صعوبات تعلم اللغة الشفهية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

فاروق محمد صادق(٢٠١٠) .اللغة والتواصل لدي ذوي الاحتياجات الخاصة. كلية التربية ، جامعة الأزهر.

فتح الباب عبد الحليم سيد (١٩٩٥) . الكمبيوتر في التعليم . القاهرة .

ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٣). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم . الرياض : مكتبة الرشد .

نيرمين لويس(١٩٩٦) . مدي فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

Bishop, A.R. (2006). Resistance of grammatical impairment to computerize comprehension training in children with specific and non - pacific language impairments**. International Journal of Language and Communication** No 41,pp19-40

Comaniciu. C.(2005) **.Modeling And Simulation Stevens Institute of technology**. Hoboken :USA.

Kurt y . Michael (2001) .The Effect of computer simulation Activity Versus a Hands - on Activity on product Creatively Technology Education, **Journal of Technology Education** .Vol (13) no.(1)

Lerner , W.J(2000) . **Learning Disabilities , Theories Diagnoses & teaching strategies**, (8th ed) Boston ,Houghton Mifflin Company .

Thurman , Richard (1993) . Instructional Simulation from a Cognitive psychology Viewpoint. **Educational Technology Research and Development** , Vol (41) No (4) pp. 75- 89.